

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال : والطَّرْمُ ذَّةٌ ليس من كلام أهل البادية والمُطَرْمُ مذٌ : والكذَّاب الذي له كلام وليس له فعْل .

وقال الأطباءُ يسمون التغير الذي يحدثُ للعليل دفعةً في الأمراض الحادةِ بِحُرَانًا يقولون : هذا يومٌ بِحُرَانٍ بالإضافة ويومٌ بِحُورِيٍّ على غير قياسٍ فكأنه منسوب إلى بِحُورٍ وبِحُوراء وهو شدةُ الحرِّ في تَمٍّ ووزٍّ وجميع ذلك مولد .

وقال ابن دُرَيْد في الجمهرة : شُنْطَفٌ كلمةٌ عامية ليست بعربية مَحْضَةٌ .

قال : وخَمٌّ نَزَتْ الشيء : قلتُ فيه الحَدْسُ أحسبه مولدًا حكاةً عنه في المحكم .

وفي كتاب المقصور والممدود للأندلسي : الكيمياء لفظة مولدة يُراد بها الحذوق .

وقال السخاوي في سفر السعادة : الرَّقِيع من الرجال الواهن المغفل وهي كلمة

مولدة كأنهم سموه بذلك لأن الذي يُرْقَع من الثياب الواهي الخَلَق .

وفي القاموس : الكُوسُ لِلحَرِّ ليس من كلامهم إنما هو مولدٌ .

وقال سلامة الأنباري في شرح المقامات : الكُوسُ والسُّرْمُ لغتان مولدتان وليستا

بعربيتين وإنما يقال فرج ودبر .

قلت : في لفظة الكُوس ثلاثة مذاهب لأهل العربية : أحدها هذا والثاني أنه عربي ورجَّحه

أبو حيان في تذكرته ونقله عن الأسنوي في المهمات وكذا الصغاني في كتاب خلق الإنسان

ونقله عنه الزركشي في مهمات المهمات والثالث أنه فارسي معرَّب وهو رأي الجمهور منهم

المطرزي في شرح المقامات وقد نقلت كلامهم في الكتاب الذي ألَّفْتَه في مراسم النكاح .

وفي القاموس : الفُشَّار الذي تستعمله العامة بمعنى الهذيان ليس من كلام العرب .

وفي المقصور والممدود للقالبي : قال الأصمعي : يقال صلاة الظهر ولم أسمع الصلاة الأولى

وإنما هي مولدة قال : وقيل لأعرابي فصيح : الصلاة الأولى .

فقال : ليس عندنا إلا صلاة الهاجرة .

وفي الصحاح : كُنْهٌ الشيء : نهايته ولا يشتقُّ منه فعل وقولهم : لا يَكْتَنُه الوصفُ

بمعنى لا يبلغ كُنْهَه كلام مولدٌ